وداعاً أبا فيصل

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله للمواطنين عقب البيعة:

أعينوني على حمل الأمانة.. ولا تبخلوا عليَّ بالنصح والدعاء

واس – الرياض

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – كلمة للمواطنين والمواطنات فيما يلي نصها.

«بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أيها الإخوة والأبناء المواطنون والمواطنات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اقتضت إرادة الله – عزّ وجل – أن يختار إلى جواره أخي العزيز وصديق عمري خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود. تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته بعد حياة حافلة بالأعمال التي قضاها في طاعة الله – عزّ وجلَ – وفي خدمة وطنه والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية. في هذه

الساعة الحزينة نبتهل إلى الله – عزّ وجل – أن يجزي الراحل الكبير خير الجزاء عما قدمه لدينه ثم لوطنه وأمته، وأن يجعل كل ذلك في موازينه، وأن يمن علينا وعلى العرب والمسلمين بالصبر والأجر. أيها الإخوة.. إنني إذ أتولى المسؤولية بعد الراحل العزيز أشعر أن الحمل ثقيل وأن الأمانة عظيمة، أستمد العون من الله – عزّ وجل – وأساله سبحانه أن يمنحني القوة على مواصلة السير في النهج الذي سنه مؤسس المملكة العربية السعودية العظيم جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود – طيب الله ثراه – واتبعه من بعده أبناؤه الكرام – رحمهم الله – وأعاهد الله ثم أعاهدكم أن أتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً وأن يكون شغلي الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل، وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة ثم اتوجه إليكم طالباً منكم أن تشدوا أزري، وأن تعينوني على حمل الأمانة، وألا تبخلوا عليّ بالنصح والدعاء والله أسال أن يحفظ لهذه البلاد أمنها وأمانها ويحميها ويحمي أهلها من كل مكروه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته